

أحسن التقاسيم في معرفة الأقاليم (مختارات)

والبلد شبه طيلسان مثل البصرة ليس بالكبير في ثلثه شبه حصن يسمى المربع على نهر زبيدة ويعرف بسوق الأربعاء داخله فضاء واسع به يجتمع الأكرة والحواسيد على كل ركن فندق وبين الجامع والشط رمية سهم على نشزة يصعد اليه بدرج من نحو الشط ودرجه من قبل الأسواق أقل كله ازاجات من حجارة باناط ووجه المغطى بلا أبواب وأكثر الأسواق مغطاة والآبار مالحة وشربهم من دجلة ومن نهر زبيدة .

من دروبه درب دير الأعلى درب باصلوت درب الجصاصين درب بني ميده درب الجصاصه درب رحا امير المؤمنين درب الدباغين درب جميل والبلد على الشط وقصر الخليفة على نصف فرسخ من الجانب الاخر عند نونوى القديمة .

وكان اسم الموصل خولان فلما وصل العرب بها عمارتها ومصروها سميت الموصل